توظيف الوسائل السمعية البصرية في التدريب الرياضي لرفع من جودة عملية تعليم المهارات الحركية عند لاعبي الكرة الطائرة

أ. مزاري فاتح جامعة الجزائر-3

أ. يوسفي فتحي

مقدمة:

تحاول الحياة الإنسانية منذ القديم توفير أفضل الوسائل، والإنسان يعمل في مسيرته لإثبات الذات حيث يعمل منذ طفولته جاهدا على اجتناب الإرهاق والتعب والمعانات وتحقيق الرضا الذاتية التي هي أساس التواصل الحضاري للبشرية، كما يعمل الإنسان باستمرار في البحث عن اللذة، التي تعتبر الهدف الرئيسي لهذا الكائن الحي على غرار الكائنات الحية الأخرى. بما في ذلك الرياضي الذي يسعى لتحصـــيل النتائـــج وتحقيق النجاح الذي يعتبر مقياسا إيجابيا ولو كان ذلك نسبيا في تقييم الصحة البد نية، العقلية والنفسية وفي التكيف الاجتماعي للفرد من جهة واجتناب مأساة الهزيمة والتأخر من جهة أخرى.

يعتبر التدريب الرياضي من أسس الرياضة التنافسية، وهدفه الرئيســـي هو إعداد وتحضير الفـــرد الرياضـــي أو الفريق الرياضي للوصول إلى أعلى مستوى رياضي ممكن في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية المتعددة. هذا الإعداد يشمل عدة جوانب في الرياضي:بدنية، تقنية، تكتيكية، نفسية ومعرفية.

التحضير التقني جزء من التحضير العام والشامل لرياضي في نشاط معين، وقد أمكن مراقبة حالة الرياضيين في ظروف الحصص التدريبية والمنافسة من خلال التركيز أكثر على التحضير على مستوى المهارات الحركية المتوفرة لدى الرياضي ومدى تمكنه في تقنيات تخصصه لأنه جزء مما يسمى بالتدريب الرياضي الذي يعتمد بدوره على عدة وسائل لبوغ هدفه سواء كانت تطبيقية أو نظرية(دروس سمعية، أو بصرية، أو سمعية بصرية)وهو موضوع دراستنا.

يمثل التدريب بالوسائل السمعية البصرية أحد الأبعاد المهمة في التدريب الرياضي الحديث وخاصة في المستويات العليا. وقد زاد انتشاره وتطبيقه بعد أن دعمت نتائج البحوث والدراسات الدور الإيجابي الذي يقوم به في مجال اكتساب وتنمية المهارات الحركية، والإعداد للدخول في المسابقات، وما يقدمه من استراتيجيات عقلية تلعب دورا أساسيا في تحقيق التفوق. وتزيد في تطوير الخبرات والأحداث لدى الرياضي وبذلك ينمو عمل التصور العقلي لدى الرياضي، والذي يعمل من خلاله الرياضي عكس الأشياء أو المظاهـــر أو الأحداث التي سبق للفرد في خبراته السابقة من إدراكها والتي لا تؤثر عليه قي لحظة التصور، كما أشارت هاريس " Harris "وآخرون (1987): "إلى أن التصور العقلي يتضمن استدعاء أو استحضار أو استرجاع الذاكرة للأشياء أو المظاهـــر أو الأحداث المختزنة من واقع الخبرة الماضية كما يمكن أن يتناولها بالتعديل والتغيير وإنتاج صـــور وأفكـــار جديدة".

لكل فرد منا صور في عقله، البعض منا يستعملها بطريقة عفوية أما الرياضيون فيستعملونها بصورة نظامية قصد التدريب، لإحياء صور مشابهة للصور المدركة والتحكم فيها لتطوير القدرات المعرفية والحركية. إن فعالية تعلم المهارات الحركية لدى الرياضي مربوطة بمستوى الخبرة والمعارف المسبقة لنوع المهارة والعمل على تصورها عقليا لعكسها من خلال الممارسة التطبيقية المستمرة، ولا تتأتى الخبرة لدى الرياضي المبتدئ إلا من خلال الاحتكاك والتعامل مع الرياضيين دو المستوى العالي، لان من السهل على الرياضي المحترف إحضار صورا أكثر دقة وحيوية لمهاراته على عكس الرياضي المبتدئ.

يعتمد التفكير على عدة أنواع من الصور وعلى اللغة، وربما على قدرات أخرى لا نفهمها حاليا، حيث أن علماء النفس لم يبدؤوا إلا حديثا في اكتشاف عناصر التفكير.

بعد الإطلاع على بعض الدراسات المهتمة بالتدريب الرياضي، سنحاول أن نواصل البحث في هذا المجال من أجل تطوير عملية التعلم للمهارات الحركية لدى لاعبي الكرة الطائرة. وهذا لكون رياضة الكرة الطائرة من الرياضات الأكثر استعمالا للمهارات الحركية الدقيقة يكون التوافق الحركي في أعلى مستوياته خلال عملية التدريب أو المنافسة.

سنحاول من خلال هدا البحث دراسة أهمية توظيف الوسائل السمعية البصرية في تفعيل تعلم المهارات الحركية عند لاعبي الكرة الطائرة، وهذا من خلال تقسيم البحث إلى قسمين جانب نظري وآخر تطبيقي.

الإشكالية:

نشهد في هذا العصر تطور كبير في مجال النشاط البدني الرياضي التنـــافسي، وهو من الأنشطة المنوعة والمثيرة للاهتمام نتيجتا لما يوفره من أسباب للتضامن بين المجموعات الرياضية وما يوفره للفرد للتطوير مبادئه الاجتماعية والنفسية والخلقية والإبداعية، وتطور لديه إمكانية التفاعل الايجابي مع مختلف شرائح المجتمع، ويعد النشاط البدني الرياضي التنـــافسي فرصة لشباب العالم أجمع ليتعارفوا بعضهم على بعـــض، وضرورة حتمية لنشر

الرياضة بين الجماهير وتحقيق تقدم الثقافة الرياضية. بالإضافة إلى ذلك فإنه "ن ب ر ت" يساهم في تحقيق الذات والرضا الإنسانية لدى الفرد الممارس، وتنمي لديه الإمكانيات البد نية والنفسية لتحسين الأبعاد الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية التي هي أساس الترابط والتواصل ما بين الحضارات.

ويعتبر التدريب الرياضي أساس النشاط الرياضي التنافسي، وهدف هام لترسيخ هذه المبادئ في المجتمع نتيجة لما يوفره من عمل بدني وتفاعل اجتماعي ينعكس في روح التعاون والتنافس الشريف بين الأفراد، يؤدي بذلك إلى تحقيـــق أعلى المستويات من النتائج الرياضية. وهذا ما أدى باهتمام المختصين من شتى الميادين العلمية بظاهرة التدريب، والعمل على تطويره باستمرار إلى أن وصل في العصر الحديث إلى الإلمام بجميع جوانب الإنسان من البدن، الروح، المهارات الحركية والتفاعلات النفسية والعقلية بين الذات الواحدة أو مع الغير.

إن التدريب الرياضي الحديث يسعـــى إلى تنمية وتطوير القوى البد نية (القوة العضلية، السرعة، التحمل والمرونة وغيرها من الصفات البد نية) والجوانب الفنيـــة (كالمهارات الحركية الرياضـــية والقدرات الخططية)، والجوانب النفســـية والعقلية ومن أبرز الاهتمامات تلك الخاصة بالجانب العقلي والمهاري، ومن الوسائل الهامة في عملية التدريب الرياضي نجد وسيلة الملاحظة والمشاهدة للحركة الفنية المراد تعلمها قبل عملية التطبيق الفعلي، وبذلك تنتج صورة صحيحة يمكن العمل على تجسيدها بطرق التدريب المختلفة، وتزيد من عملية التصور الذهني لدى الفرد لمواقف وخبرات جديدة لم يسبق حدوثها في الذهن.

كما أشارت ها ريس"Harris"وآخرون (1987) إلى أن التصور العقلي يتضمن استدعاء أو استحضار أو استرجاع الذاكرة للأشياء أو المظاهر أو الأحداث المختزنة من واقع الخبرة الماضية كما يمكن أن يتناولها بالتعديل والتغيـــير وإنتاج صـــور وأفكـــار جديدة.

ومن خلال هذه الدراسة سنحاول تسليط الضوء على أهمية الوسائل السمعية البصرية في تشكيل صور وأحداث وحركات صحيحة يعمل اللاعب على تجسيدها فعليا.

لا يزال يضن بعض المختصين في المجال الرياضي في بلادنا أن موضوع التدريب بالوسائل السمعية البصرية موضوع حديث، لكن في الواقع بداية إدماج تلك الطريقة لاستظهار الحركة الصحيحة والعمل على تحليلها لتشكيل صورة مسبقة لدى الرياضي يعمل علي استحضارها أو استرجاعها عن طريق مهارة التصور الذهني الذي سبق التطرق إليه يرجع إلى الأربعينات بعد أن تم التحقق ميدانيا وعلميا من نجا عته وفعاليته في تحقيـــق ورفع النتائج. هذا ما وضحه الأمريكي كريسكين "Kreskin"من جامعة نيوجرسيNew jerseyالذي تمكن من الإطلاع على برامج كانت تستعمل في الإتحاد الصوفياتي.

رغم أهمية هذا الموضوع وما يوفره لعملية التدريب الرياضي وتطبيقه منذ زمن بعيد في البلدان المتطورة إلا أنه لم يحظى بالاهتمام المطلوب في بلادنا ولم نشاهد تطبيقه الفعلي من طرف المدربين الرياضيين.

التدريب الرياضي الفعال لتعلم المهارات الحركية عند الرياضيين يستلزم المزج بين جميع الجوانب الفرد، سواء كانت بدنية أو نفسية أو عقلية، ومحاولة منا لرفع وإدماج عملية التعلم بالوسائل السمعية البصرية وتعزيز مكانتها في التدريب العام للإعداد الصحيح للاعب الكرة الطائرة من أجل الوصول به إلى القيام بالحركات التقنية الصحيحة، جاءت الدراسة الحالية للكشف عن عملية التدريب الرياضي بوسيلة السمعي البصري ومعرفة مدى تباين النتائج المحققة، كما نحاول من خلالها تسليط الضوء على مدى أهميتها في إنتاج صـــور وأفكـــار جديدة لدى الرياضي تكون كنقطة انطلاق للتدريب التطبيقي.

وعليه جاءت تساؤلات البحث كما يلي:

- هل توظيف الوسائل السمعية البصرية في عملية التدريب الرياضي يؤدي إلى تفعيل عملية تعلم التقنيات الحركية لدى لاعب الكرة الطائرة ؟
- هل هناك وعي واهتمام من قبل المدربين لأهمية تعلم تقنيات الحركية عن طريق المشاهدة الصحيحة للرياضي بالوسائل السمعية البصرية ؟
- ما مدى فعالية الرياضي الذي يستعين بالوسائل السمعية البصرية في المقابلات الرسمية مقارنة بالرياضي الذي يكتفي بالتدريب التقليدي؟
- ما مستوى توظيف الوسائل السمعية البصرية(الفيديو)عند المدرب الجزائري لكرة الطائرة؟

– <u>فرضيات البحث:</u>

بناءا على التساؤلات الواردة في الإشكالية والأهداف التي يمكن دراستها وضعت الفرضيات التالية:

– الفرضية الرئيسية:

يعد توظيف الوسائل السمعية البصرية في عملية التدريب الرياضي ذو أهمية بالغة لتفعيل تعلم المهارات الحركية لدى لاعبي الكرة الطائرة.

- الفرضيات الثانوية:

1- هناك وعي واهتمام من قبل المدربين لأهمية تعلم الحركة عن طريق المشاهدة الصحيحة بالوسائل السمعية البصرية.

2- فعالية الرياضي الذي يستعين بالوسائل السمعية البصرية في المقابلات الرسمية تكون أفضل مقارنة بالرياضي الذي يكتفي بالتدريب التقليدي.

3- مستوى توظيف الوسائل السمعية البصرية(الفيديو)عند المدرب الجزائري لكرة الطائرة ضعيف مقارنة على ما هو مطلوبا.

- المنهج المتبع:

يتميز البحث العلمي بتعدد مناهجه. فالمنهج لغة هو الطريق الواضح والمستقيم.

وفي قوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم: "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا."

بما أن موضوع بحثنا يتعلق بأهمية الوسائل السمعية البصرية في تفعيل عملية تعلم المهارات الحركية لدى لاعبي الكرة الطائرة فإننا نرى أن هذه الدراسة يناسبها إتباع المنهجي الوصفي والتجريبي، لان الدراسة تعتمد على جمع المعلومات والتجريب الميداني.

ومن الأسباب التي دفعتنا إلى التفكير في استخدام المنهج الوصفي خلال البحث التطبيقي هو اعتماده على"وصف الظواهر أوالأحداث أوأشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظواهر الخاصة بها، وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع...وهذه البحوث تسمى بالبحوث المعيارية".

والبحث الوصفي من ناحية أخرى هو بمثابة دراسة استطلاعية تمهد الأرض للأبحاث التجريبية.

أما التجريب هو تعيين دليل كمي للتعبير عن العلاقة التي تربط الوسائل السمعية البصرية بتفعيل عملية التعلم للمهارات الحركية، وهذا امتدادا لمعرفتنا المتعلقة بهذه الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها.

يعتبر المنهج التجريبـــي أقرب مناهـــج البحوث لحل المشـــاكل بالطريقة العلمية، والتجريب سواء كان في المعمل أو في قاعة الدراسة أو في أي مجال آخر، هو محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد، حيث يقوم الباحث بتطويره أو تغييره بهدف تحديد قياس تأثيره في العملية، وتجربة المعمل هي أقوى الطرق التقليدية التي نستطيع بواسطتها اكتشاف وتطوير معارفنا على التنبؤ والتحكم في الأحداث.

*** نسبة تجانس المجموعتين الضابطة و التجريبية:**

لمعرفة نسبة التجانس بين المجموعتين عملنا على ملاحظة فعالية لاعبي المجموعتين في مقابلتين وديتين أقيمتا بين فريق أمل قوراية وفريق اولمبي موزاية وشباب تيبازة أخرى تحت نفس ظروف المنافسة وكانت النتائج عل النحو التالي:

فعالية المجموعتين	+				0				/				-			
	التجريبية		الضابطة		التجريبية		الضابطة		التجريبية		الضابطة		التجريبية		الضابطة	
	X_1	X_1^2	X_2	X_2^2	X_1	X_1^2	X_2	X_2^2	X_1	X_1^2	X_2	X_2^2	X_1	X_1^2	X_2	X_2^2
1	5	25	11	121	58	3364	44	1936	32	1024	34	1156	20	400	20	400
2	15	225	13	169	38	1444	36	1296	30	900	38	1444	18	324	22	484
3	15	225	13	169	38	1444	42	1764	38	1444	38	1444	18	324	18	324
4	30	900	13	169	60	3600	32	1024	40	1600	48	2304	26	676	28	784
المجموع	65	1375	50	628	194	9852	154	6020	140	4968	158	6348	82	1724	88	1992
المتوسط الحسابي	16,25		12,5		48,5		38,5		35		39,5		20,5		22	
T المحسوبة	0,77				1,49				-1.17				-0,52			
T المجدولة	2.44															
مستوى الدلالة	0.05															
درجة الحرية	6															
الدلالة	دال															

بما أن مستوى الدلالة 0.05 والاختبار هو ذو اتجاهين فان منطقة الرفض والقبول تكون كالتالي عند درجة الحرية 6.

نقول أن المجموعتين متجانستين في حالة ما إذا كانت القيمة المحسوبة، محدودة بين 2.44 و 2.44-

ومن خلال الجدول يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يخص مستوى الفعالية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. حيث كانت القيمة المحسوبة فيما يخص النتائج الايجابية(0.77 و1.49) (+ و0) على التوالي وهي اقل من القيم المجدولة 2.44 ونفس الشيء بالنسبة للنتائج الضعيفة حيث بلغت القيمة المحسوبة 1.17-

و0.52- (/ و-) وهي اكبر من القيمة المجدولة 2.44-. وبذلك فانه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يخص تباين مستوى الفعالية بين المجموعتين.

5-3- برنامج تدريبي:

سنقوم ببرنامج تدريبي ممزوج بين الجانب التطبيقي والمحضر من طرف المدرب الرئيسي مع التدعيم بالفيديو لشرح نوع التقنية المراد تطبيقها على العينة التجريبية والاكتفاء بالبرنامج التطبيقي على العينة الضابطة، وقد تم اختيار رسومات وأفلام لجميع المهارات الحركية، لأحسن لاعبي الكرة الطائرة في العالم، وتستعمل هذه الرسومات والأفلام في عملية التدريب لما تقدمه من مساعدة لإظهار الصورة الحقيقية لمهارات الحركية تعمل على تحليلها إلى أجزائها ثم تركيبها من جديد.

5-4- الملاحظة:

لقياس مستوى تعلم المهارة الحركية عند اللاعبين سنعتمد على الملاحظة (الملحق رقم06). وهذا بتسجيل نسبة الفعالية عند اللاعب حسب شبكة ملاحظة معتمدة من طرف الاتحادية الوطنية للكرة الطائرة وطبقة من طرف المختصين التابعين للجنة العلمية المشكلة خلال الألعاب الإفريقية التاسعة بالجزائر.

اختيار هذه الشبكة التي تخدم غرض الدراسة، راجع إلى كون هذه الأخيرة تساعدنا على تدوين نسبة الفعالية لدى اللاعبين لكل مهارة، حيث وضع سلم التنقيط كما هو موضح في الملحق رقم07.

إذن شبكة الملاحظة التي سنعتمد عليها تعطينا نتائج كمية لمستوى اللاعبين من حيث الفعالية وهذا بمراعاة دوره في اللعب، مدافع / مهاجم أو مهاجم / مدافع.

1-1-2 تحليل نتائج الاستبيان ومناقشتها في ضوء الفرضيات المقترحة:

ا- الفرضية الرئيسية: والتي تنص على أن توظيف الوسائل السمعية البصرية في عملية التدريب الرياضي ذو أهمية بالغة لتفعيل تعلم المهارات الحركية لدى لاعبي الكرة الطائرة.

- **جدول رقم 17:**يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم كا^2 لعبارات التي تخدم المحور الأول (الفرضية الرئيسية)

العبارات الأجوبة	الفرضية الرئيسية						كا^2 محسوبة	كا^2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ج 01		ج 02		ج 03						
	ت	%	ت	%	ت	%					
العبارة رقم 01	04	36.36	00	00	07	63.63	6.73	5.99	0.05	02	دال
العبارة رقم 02	00	00	00	00	11	100	22				
العبارة رقم 04	09	81.82	00	00	02	18.18	12.2				
العبارة رقم 09	08	72.72	00	00	03	27.28	8.91				

- تحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم17والمتعلق بالفرضية الرئيسية والتي تنص على أهمية الوسائل السمعية البصرية في تفعيل عملية تعلم المهارات الحركية عند لاعبي الكرة الطائرة وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لكل من العبارة رقم(01)، (02)، (04) و العبارة رقم (09)، عند مستوى دلالة(0.05)فإننا يمكن إثبات الفرضية وتأكيد على أن توظيف الوسائل السمعية البصرية (الفيديو)في عملية التدريب اليومي يزيد من سرعة تعلم المهارات الحركية بشكلها الصحيح عند لاعبي الكرة الطائرة.د

وقد جاء عن محمد أبو عبيد بأن الوسائل السمعية البصرية(الفيديو):"واحدة من وسائل الإيضاح المهمة في التدريس، حيث تساهم في ربط المعلومات الجديدة التي يقدمها المدرس بالمعلومات القديمة التي هي في ذهن الطالب وبذلك تساعد في استمرار هذه المعلومات أطول فترة ممكنة، وتهدف أيضا إلى توجيه الملاحظات والتأمل في الأشياء والحوادث ".

ومن خلال ذلك فان الوسائل السمعية البصرية(الفيديو) تلعب دور فعال في تحسين ورفع مستوى التعلم عند الطفل وهو ما يجعل من الضروري توظيفها لتحسين نتائج التدريب الذي يعمل على تلقين الفرد المهارات الحركية بشكلها الصحيح وهذا لتوظيفها في المنافسات الرسمية بغية الحصول على نتائج ايجابية تساعد والتنافس في المستوى العالي.

ب- الفرضية الجزئية الأولى: والتي تنص على أن هناك وعي من قبل المدربين لأهمية تعلم المهارات الحركية عن طريق المشاهدة الصحيحة بالوسائل السمعية البصرية.

- **جدول رقم 18:** يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم كا^2 لعبارات المحور الثاني(الفرضية الجزئية الأولى).

العبارات الأجوبة	الفرضية الجزئية الأولى						كا^2 مح	كا^2 مج	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ج 01		ج 02		ج 03						
	ت	%	ت	%	ت	%					
العبارة رقم 03	00	00	08	72.73	03	27.27	8.91	5.99	0.05	02	دال
العبارة رقم 05	08	54.54	01	18.18	02	27.27	8.91				
العبارة رقم 06	03	27.27	00	00	08	72.73	7.82				

- تحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم18والمتعلق بالفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على أن هناك وعي واهتمام من قبل المدربين لأهمية تعلم المهارات الحركية عن طريق المشاهدة الصحيحة بالوسائل السمعية البصرية، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لكل من العبارة رقم(03)، (05) والعبارة رقم(06)عند مستوى دلالة(0.05)فإننا يمكن إثبات الفرضية وتأكيد على أن لدى المدرب الجزائري وعي لأهمية توظيف الوسائل السمعية البصرية(الفيديو) في عملية التدريب لرفع من سرعة تعلم المهارات الحركية بشكلها الصحيح عند لاعبي الكرة الطائرة.

يمكن اعتبار مستوى التأهيل العلمي الذي حققوه المدربين من خلال الشهادات المتحصل عليها، والتي كانت تمزج بين ليسانس من معهد التربية البدنية والرياضية في تخصص الكرة الطائرة، والمعهد الوطني لتكنولوجيا الرياضة سواء في مستوى مستشار رياضي أو تقني سامي في الرياضة. كما أن البعض منهم تحصل على شهادات إضافية من خلال التربصات المقامة من طرف الاتحادية الجزائرية أو الاتحادية الدولية للكرة الطائرة. سببا في اعتراف المدرب بأهمية الوسائل السمعية البصرية في تفعيل وتحسين المهارات الحركية عند اللاعبين، وهذا رغم أن معظمهم لا يعتمد بصفة مباشرة على توظيف تلك الوسائل في العملية التدريبية، وبذلك تبقى معرفتهم لأهمية تلك الوسائل الإيضاحية غير مرتبطة بالخبرة الميدانية المكتسبة.

ج- الفرضية الجزئية الثانية: والتي تنص على أن فعالية الرياضي الذي يستعين بالوسائل السمعية البصرية في المقابلات الرسمية تكون أفضل مقارنة بالرياضي الذي يكتفي بالتدريب التقليدي.

- جدول رقم 19: يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم كا^2 لعبارات التي تخدم المحور الثالث (الفرضية الجزئية الثانية).

العبارات الأجوبة	الفرضية الجزئية الثانية						كا^2 مح	كا^2 مج	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ج 01		ج 02		ج 03						
	ت	%	ت	%	ت	%					
عبارة رقم 10	09	81.82	00	00	02	18.18	12.2	5.99	0.05	02	دال
عبارة رقم 11	08	72.72	00	00	03	27.28	7.82				

- تحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم 19والمتعلق بالفرضية الجزئية الثانية، والتي تنص على أن فعالية الرياضي الذي يستعين بالوسائل السمعية البصرية في المقابلات الرسمية تكون أفضل مقارنة بالرياضي الذي يكتفي بالتدريب التقليدي، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لكل من العبارة رقم(10)والعبارة رقم(11)عند مستوى دلالة (0.05)، فإننا يمكن إثبات الفرضية وتأكيد على أن فعالية الرياضي الذي يستعين بالوسائل السمعية البصرية(الفيديو)في المقابلات الرسمية تكون أفضل مقارنة بالرياضي الذي يكتفي بالتدريب التقليدي.

وقد بين كل من محمود عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطئ أن من فوائد الإيضاح تثبيت الدروس في الذاكرة والسهولة في استحضارها وقت الحاجة كما تعد وسيلة فعالة لتربية قوة الملاحظة وتعويد التلاميذ على الدقة. وبذلك فان فعالية اللاعب في المنافسات الرياضية تكون عالية كلما ارتفعت نسبة الإيضاح لدى الرياضي ولا يتم ذلك إلا إذا

تم الاستعانة بالوسائل السمعية البصرية كالفيديو لتحسين من عملية عرض وإعادة المهارة، وبذلك يمكن للمربي أو المدرب توضيح النقاط الأساسية للحركة بطريقة إيجابية.

د- **الفرضية الجزئية الثالثة:** والتي تنص على مستوى توظيف الوسائل السمعية البصرية (الفيديو)عند المدرب الجزائري لكرة الطائرة ضعيف مقارنة على ما هو مطلوبا.

- **جدول رقم20:** يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم كا^2 لعبارات التي تخدم المحور الرابع (الفرضية الجزئية الثالثة).

العبارات الأجوبة	الفرضية الجزئية الثالثة						كا^2 محسوبة	كا^2 مجدولة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	ج 01		ج 02		ج 03						
	ت	%	ت	%	ت	%					
العبارة رقم 07	01	18.18	08	54.54	02	27.28	7.82	5.99	0.05	02	دال
العبارة رقم 08	01	9.09	09	81.81	01	9.09	11.6				
العبارة رقم 12	08	54.54	01	27.28	02	18.18	7.82				

تحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم20والمتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة، والتي تنص على أن مستوى توظيف الوسائل السمعية البصرية(الفيديو)عند المدرب الجزائري لكرة الطائرة ضعيف مقارنة على ما هو مطلوبا، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لكل من العبارة رقم(07)، (08) والعبارة رقم(12)عند مستوى دلالة(0.05)، فإننا يمكن إثبات الفرضية على أن عملية التدريب في الجزائر لدى الأصناف الصغرى لا تزال تعتمد على الطريقة التقليدية في تعليم المهارات الحركية للاعبين في رياضة الكرة الطائرة.

يمكن أن يكون ذلك ناتج كما فسره المدربين من خلال العبارة رقم(12)والتي انحصرت الإجابات عن سبب عدم توظيفهم للوسائل السمعية البصرية (الفيديو) في نقص الإمكانيات حيث بلغت نسبة الإجابة54.54% ثم تليها نسبة18.18%والتي تطرقت إلى عقلية اللاعب الجزائري في عدم تعوده على تقبل والاستمتاع بالوسائل الإيضاحية وعدم معرفته لأهميتها في تفعيل عملية تعلمه للمهارات الحركية التي تأدى بدورها إلى الرفع من فعاليته في المنافسات الرسمية بغية الحصول على النتائج الايجابية، أما النسبة الأخيرة والمتمثلة في9.09%فقد تطرقت إلى قصر وقت حصة التدريب نتيجة لأسباب مختلفة.

1-2-2- تحليل نتائج بطاقة الملاحظة ومناقشتها في ضوء الفرضيات المقترحة:

- **الفرضية الجزئية الثانية:** "فعالية الرياضي الذي يستعين بالوسائل السمعية البصرية في المقابلات الرسمية تكون أفضل مقارنة بالرياضي الذي يكتفي بالتدريب التقليدي".

* **مهارة التمرير:** معرفة فعالية التمرير أثناء المقابلات الرسمية للاعب المعد.

- **الجدول رقم27:**يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم كا^2 لمهارة التمرير للاعب المعد في كل المقابلات الرسمية.

المجموعة التجريبية(الموزع) نوع المهارة: التمرير			01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	المجموع الكلي
فعالية التمرير	+	تكرار المشاهد	14	16	20	2	24	34	35	38	40	40	263
		%	23,7	29,1	40	66,7	49	54	58,3	63,3	72,7	67,8	51,3
		تكرار المتوقع	30,3	28,2	25,6	1,54	25,1	32,3	30,8	30,8	28,2	30,2	
	0	تكرار المشاهد	24	16	17	1	16	23	19	21	13	14	164
		%	40,7	29,1	34	33,3	32,7	36,5	31,7	35	23,6	23,7	32
		تكرار المتوقع	18,9	17,6	16	0,96	15,7	20,1	19,2	19,2	17,6	18,9	
	/	تكرار المشاهد	11	13	9	0	7	4	4	1	2	5	56
		%	18,6	23,6	18	0	14,3	6,35	6,67	1,67	3,64	8,47	10,9

	تكرار المتوقع	6,44	6	6,55	6,55	6,88	5,35	0,33	5,45	6	6,44	
-	تكرار المشاهد	10	10	4	0	2	2	0	2	0	0	30
	%	16,9	18,2	8	0	3,17	4,08	0	3,33	0	0	5,85
	تكرار المتوقع	3,45	3,22	2,92	0,18	3,68	2,87	0,18	3,51	3,51	3,22	3,45
المجموع		59	55	50	3	63	49	3	60	60	55	59	513
$كا^2$ المحسوبة	94.1											
$كا^2$ المجدولة	40.11											
مستوى الدلالة	0.05											
درجة الحرية	27											
الدلالة	دال											

من خلال نتائج الجدول27والذي يوضح درجة الفعالية لدى اللاعب الموزع والذي ينتمي إلى المجموعة التجريبية أن فعالية اللاعب في المقابلات الرسمية عالية وهو ما تبينه نسبة 51.3 %من مجمل التمريرات الممارسة في جميع المقابلات، مقارنة بالتمريرات الضائعة التي لا تتعدى5.84 %. وهو ما يؤكده مقدار $كا^2$ عند مستوى الدلالة0,05، ودرجة الحرية27، حيث كانت $كا^2$ المجدولة تساوي40.11%وهي اصغر من قيمة $كا^2$ المحسوبة والتي تقدر بـــ 94.1%، وهدا ما يدل أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

-**الجدول رقم28:** يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيمT للمهارات الحركية عند المجموعة التجريبية والضابطة.

المهارة / الحساب الإحصائي		المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			T مح	T مج	د ح	م الدلالة	الدلالة
		المجموع	%	$\overline{X}$	المجموع	%	$\overline{X}$					
الإرسال	النتائج الايجابية	286	66.51	71.5	144	33.48	36.3	10.1	1.94	6	0.05	دال
	النتائج السلبية	86	26.29	21.5	241	73.70	4.68	15.3	1.94	6	0.05	دال
الإرسال استقبال	النتائج الايجابية	215	62.5	53,75	291	37.5	32,5	1.97	1.94	6	0.05	دال
	النتائج السلبية	47	23.50	18,25	241	76.50	60,3	6.2	1.94	6	0.05	دال
السحق	النتائج الايجابية	270	59.60	67.5	183	40.39	45.75	3.11	1.94	6	0.05	دال
	النتائج السلبية	47	22.48	11.75	162	77.51	37.25	7.35	1.94	6	0.05	دال
الصد	النتائج الايجابية	332	52.36	83	302	47.63	62.25	1.41	1.94	6	0.05	غ دال
	النتائج السلبية	101	42.47	27.5	491	57.52	37.25	1.80	1.94	6	0.05	غ دال
الدفاع الخلفي	النتائج الايجابية	318	64.63	79.5	174	35.36	43.75	2.00	1.94	6	0.05	دال
	النتائج السلبية	156	32.70	39	132	67.29	2580,	5.59	1.94	6	0.05	دال

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أن فعالية الرياضي الذي يستعين بالوسائل السمعية البصرية في المقابلات الرسمية تكون أفضل مقارنة بالرياضي الذي يكتفي بالتدريب التقليدي. لدراسة هذه الفرضية قمنا بمقارنات لنتائج الفعالية، لكلّ من المجموعة التجريبية والضابطة بعد التجربة عند اللاعبين حسب مناطق اللعب، مدافعين اومهاجمين.

في ضوء تحليل نتائج الخاصة بفعالية اللاعبين في المنافسات الرسمية إتضح لنا أن:

كل متوسطات نتائج المجموعة التجريبية عرفت تحسنا في مستوى الفعالية بعد البرناج مقارنة بالمجموعة الضابطة، إذ كان الفرق دال إحصائيا بين كلا المجموعتين بعد التجربة وهذا عند اللاعبين حسب نوع المهارة الممارسة وهذا ما

توضحه المقارنة الخاصة بالفعالية بين كلا المجموعتين التجريبية والضابطة بعد التجربة، والموضحة في الجدول رقم28، حيث كان الفرق دال إحصائيا لصالح نتائج المجموعة التجريبية، من هنا يمكننا القول بأن برنامج التدريب بتوظيف الوسائل السمعية البصرية كالفيديو قد أثر ايجابيا في تطوير الفعالية عند اللاعبين.

لقد بين مجموعة من المختصين في الوسائل السمعية – البصرية من خلال عدة دراسات، استهدفت الوقوف على فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة في عملية التعلم الحركي والتدريب الرياضي، وجاءت النتائج مشيرة إلى فعالية استخدام "الفيديو"، فمن خلال استخدامه، يمكن عرض وإعادة المهارة دون أن تتأثر ديناميكية الحركة على عكس استخدام النموذج العملي، وبذلك يمكن المربي أو المدرب توضيح النقاط الأساسية للحركة بطريقة إيجابية. وإلى جانب هذا، فإن استخدام الفيديو في عملية التعلم يسمح للمتعلم من أن يكون ممثلا ومشاهدا في نفس الوقت.

إن استخدام التصور العقلي يساعد على سرعة تعلم المهارات الحركية المختلفة عن طريق الاستدعاء العقلي للنموذج الصحيح للمهارة الحركية ومحاولة تقليده وكذلك عن طريق التصور العقلي لتكرار أداء المهارة الحركية التي يحاول اللاعب تعلمها أو إتقانها. والوسائل السمعية البصرية هي بمثابة الوسيلة الهامة في إكساب الخبرات السريعة حول المهارات الصحيحة للاّعب وبذلك مساعدته على تحسين وتطوير قدراته العقلية من خلال عملية التصور للمواقف السليمة، وبذلك يرفع من قدرة استدراج الخبرات والعمل على تصحيحها أو محاولة تشكيلها من خلال التدريب التطبيقي.

ومن نتائج المتحصل عليها من خلال التجربة فان فعالية الرياضي لا تقتصر على التدريب التقليدي بل علينا تدعيم تلك العملية ب الوسائل التعليمية التي تؤدي إلى زيادة مشاركة المتعلم الايجابية في اكتساب الخبرة وتنمية قدرته على التأمل والملاحظة وإتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات.فهذا الدور الايجابي يتفاعل فيه المتعلم مع المثيرات. وعلى المعلم أن يسمح للمتعلم بالمشاركة الفعلية في النقاش حول مواضيع ومشكلات تهمهم سواء كان ذلك على مستوى التعليم الفردي أو على شكل مجموعات. فالفعالية الايجابية تصدر من المتعلم عن دافع ذاتي وتنشأ من محاولة منه لحل مشاكله للتغلب على صعوبة يراها حيوية بالنسبة له. فالنشاط الذاتي للمتعلم يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم ودفع مستوى الأداء عند التلاميذ.

المصادر والمراجع باللغة العربية

1- القران الكريم

01 القران الكريم، **سورة المائدة**، الآية 48.

2- الكتب

01 احمد محمد الطيب، **الإحصاء في التربية وعلم النفس**، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999.

02 بحوش عمار، الدنيبيات محمد، **مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث**، ديوان المطبعات الجامعية، الجزائر، 2001.

03 تركي رابح، **مناهج في علوم التربية وعلم النفس**، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984.

04 توفيق الطويل، **أسس الفلسفة**، ط4، دار النهضة العربية، القاهرة، 1964..

05 رابح تركي، **أصول التربية في مادة التربية البد نية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي**، ديوان المطبوعات الجامعية، بدون طبعة، 1992.

06 رابح تركي، **أصول التربية والتعليم**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1990.

07 عبد الرحمن العيسوي، **مناهج البحث العلمي**، المكتب العربي الحديث، 1996.

08 عبد القادر المصراتي، **المعلم و الوسائل التعليمية**، الجامعة المفتوحة، ليبيا، ط2، 1997.

09 عزيز سمارة، عصام النَمر، هشام الحسن، **سيكولوجيَة الطفولة**، دار الفكر العربي، القاهرة 1999.

10 عصام عبد الخالق، **التدريب الرياضي (نظرياته وتطبيقاته)**، دار المعارف، القاهرة، 1992.

11 عقيل عبدالله، **الكرة الطائرة التكنيك والتكتيك الفردي**، جامعة بغداد، كلية التربية البدنية، 1987.

12 علاوي محمد حسن، **علم النفس التدريب و المنافسة الرياضية**، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة 2002 .

13 محمد أبو عبيد، **علم النفس الرياضي**، ط6، دار المعرفة، القاهرة، 1977.

14 محمد السيد، **الإحصاء في البحوث النفسية والاجتماعية**، ط8، دار النهضة العربية، مصر، 1970.

15 محمد العربي شمعون، عبد النبي الجمال، **التدريب العقلي في التنس**، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 1996.

16 محمد حسن علاوى، **سيكولوجية التدريب الرياضي و المنافسات**، دار المعارف، ط7، 1992.

17 محمد حسن علاوى، محمد نصر الدين رضوان، **الاختبارات المهارية والتقنية في المجال الرياضي**، دار الفكر العربي القاهرة، 1987.

18 محمد حسن علاوى،**علم التدريب الرياضي**، دار المعارف القاهرة، ط12، 1992 .

19 محمد زيان عمر، **البحث العلمي مناهجه و تقنياته**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1996.

20 محمد علي محمد، **علم الاجتماع و المنهج العلمي**، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، 1986.